

موسى كاظم الحسيني ودوره الإداري في الجزيرة العربية (1898-1902) دراسة تاريخية

أ.م.د. قاسم خليف عمار العكيلي

سعد صالح محينو الرديني

Dr.QasimK@uomustansiriyah.edu.iq

saad_saleh@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم التاريخ

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فكرة موجزة عن الأوضاع الإدارية في ألوية الجزيرة العربية التي كانت تابعة للدولة العثمانية، ومنها لوائي عسير ونجد (الأحساء)، من خلال إبراز الدور الذي أداه موسى كاظم الحسيني فيهما من الناحية الإدارية بعد تعيينه متصرفاً عليهما، ودراسة دوره في التطورات الداخلية التي حدثت في الألوية المذكورة خلال المدة الزمنية المحددة لنطاق البحث. وتضمنت الدراسة مقدمة وثلاثة محاور وأبرز الاستنتاجات التي توصلنا إليها. وتناول المحور الأول تقديم نبذة تاريخية مختصرة عن حياة موسى كاظم الحسيني، فيما ركز المحور الثاني على إيضاح دوره الإداري في لواء عسير بعد تعيينه متصرفاً له عام 1898، أما المحور الثالث فقد عالج دوره الإداري في لواء نجد (الأحساء) بعد أن اختارته المراكز العليا في الدولة العثمانية كمتصرف جديد له عام 1901.

الكلمات المفتاحية: موسى كاظم الحسيني، عسير، نجد، الأحساء.

Musa Kazem Al-Husseini and his administrative role in the Arabian Peninsula (1898-1902) historical study

Saad Salih Mheeno AL-Rudaini

Asst.Prof. Qasim KHalyf Ammar AL-Aqili

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History

Abstract:

This study aims to provide a brief idea of the administrative conditions in the brigades of the Arabian Peninsula that were affiliated with the Ottoman Empire, including the brigades of Asir and Najd (Al-Ahsaa), by highlighting the role that Musa Kazem Al-Husseini played in them from an administrative standpoint after he was appointed as their administrator, and studying his role in the developments. Internal affairs that occurred in the aforementioned districts during the time period specified for the scope of the search. The study included an introduction, three axes, and the most prominent conclusions we reached. The first axis dealt with presenting a brief historical overview of the life of Musa Kazem Al-Husseini, while the second axis studied his administrative role in the Asir District in 1898. The third axis studied his administrative role in the Najd (Al-Ahsaa) after the Ottoman Empire chose him as its new administrator in 1901.

Keywords: Musa Kazem Al-Husseini, Asir, Najd, Ahsaa.

المقدمة:

إن عملية البحث في شؤون الولايات العربية في العهد العثماني، لا تقودنا إلى معرفة المعلومات الوفيرة عن أحوال الألوية العربية وأوضاعها الداخلية، إذ أن المؤرخون كانوا لا يعتنون بتدوين أمورهم وتسجيل الأحداث اليومية التي تجري بين زواياها، إنما كان اهتمامهم ينصب بشكل كبير على نقل الأخبار السياسية للدولة العثمانية ومتابعة علاقاتها الخارجية في حالتها السلم والحرب، أضف إلى ذلك أن الصحافة العثمانية كان شغلها الشاغل هو تغطية أخبار الثورات أو الانتفاضات التي تحدث في أطراف الامبراطورية الواسعة. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية بحثنا الموسوم بـ"موسى كاظم الحسيني ودوره الإداري في الجزيرة العربية (1898-1902)

دراسة تاريخية" في محاولة منا لتسليط الضوء اليسير على الأوضاع الداخلية في ولايات الجزيرة العربية، ومنها عسير ونجد (الأحساء) على وجه الخصوص.

تحاول هذه الدراسة إيجاد الحلول للفرضيات التي تطرحها حول الدور الذي أداه موسى كاظم الحسيني في لوائي عسير ونجد، وتتفرع إلى فرضيات جزئية وهي: من موسى كاظم الحسيني؟ وما طبيعة دوره الإداري في لواء عسير؟ وما عمله الإداري في لواء نجد (الأحساء)؟، واعتمدت المنهج التاريخي الوصفي للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال رصد الأحداث التاريخية وترتيبها وفقاً للتسلسل الزمني، فضلاً عن المنهج التحليلي النقدي لتحليل ونقد الوثائق والنصوص الواردة فيها.

تضمنت هذه الدراسة مقدمة وثلاثة محاور وأبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها. وتناول المحور الأول تقديم نبذة تاريخية مختصرة عن نشأة وحياتة موسى كاظم الحسيني، فيما ركز المحور الثاني على إيضاح دوره الإداري في لواء عسير بعد تعيينه متصرفاً له عام 1898، أما المحور الثالث فقد عالج دوره الإداري في لواء نجد (الأحساء) بعد أن اختارته المراكز العليا في الدولة العثمانية كمتصرف جديد له عام 1901.

تطلب إعداد الدراسة الاعتماد على المصادر المتنوعة التي تعلقت بالمدة التاريخية لها، وتأتي في مقدمتها وثائق الأرشيف العثماني غير المنشورة (BOA)، فضلاً عن الوثائق المنشورة من خلال الكتب الوثائقية والسالنامات العثمانية، إضافة إلى الكتب والدراسات الأكاديمية والدوريات والمصادر الأخرى التي وردت في حواشي الدراسة.

أولاً: حياته ونشأته:

هو موسى كاظم* بن سليم* بن حسين بن حسن بن عبد اللطيف الحسيني*، والده سليم بن حسين الحسيني الذي يعد أحد أحفاد حسن أفندي الحسيني مفتي القدس. وكان سليم هو الابن الوحيد لوالده، فورث عن أبيه ثروته وعمل في التجارة إضافة إلى تقلده الوظائف الحكومية (مناع، 1995، صفحة 121).

ولد موسى كاظم الحسيني عام 1853 (حمادة، 2010، صفحة 527)، في مدينة القدس (مجاهد، 1946، صفحة 212) (الجامعة العربية، 1936)، وكانت سنوات ولادته الأولى قد تزامنت مع ما كانت تشهده مدينة القدس في ذلك الوقت من المشاحنات بين أفراد الأسر المحلية من آل سمحان وآل غوش وآل اللحام وغيرهم، ولم تنجح محاولات التدخل التي أبداه الحكام المحليين والقناصل الأوربيين للحد من المشاجرات والقضاء عليها. استمرت تلك النزاعات إلى عام 1859 إذ نجح حاكم القدس بإبعاد أفراد الأسر المتنازعة ونفيهم إلى خارج المدينة، وبهذا استراح سكان المدينة من ظلم الشيوخ وتمردهم (شولش، 1993، الصفحات 266-272).

عاش موسى كاظم في كنف والده سليم أفندي الحسيني ورعاية والدته، وتربى في بيت يُشهد له بالزعامة والمجد والسؤدد (الجامعة العربية، 1936). وتلقى أولى مراحل تعليمه الابتدائي في مدينة القدس (زهراالدين، 2001، صفحة 838) (Pappe, 2010, p.

* إن اسم موسى كاظم هو اسم مركب، وقد اعتادت الأسر الشريفة ومنها الأسرة الحسينية على تسمية أولادها بالأسماء المركبة التي تعود بالأصل إلى أسماء أئمة أهل البيت. ولابد من الإشارة إلى إن اسم موسى كاظم قد ورد في المصادر التاريخية باسم (موسى كاظم أفندي) و (موسى كاظم باشا) و (موسى كاظم الحسيني). ومن المهم التمييز بين شخصيتين حملتا نفس الاسم ويمدد زمنية متقاربة وهما موسى كاظم أفندي 1858-1920 الشخصية الدينية العثمانية والذي كان أحد أعضاء جمعية الاتحاد والترقي وبرز اسمه كثيراً بعد الانقلاب العثماني 1908 وخصوصاً أنه وصل إلى مرتبة "شيخ الإسلام" والذي يعد المفتي الأكبر في الدولة العثمانية. وموسى كاظم باشا 1882-1948 أحد أبرز القادة العسكريين في الدولة العثمانية والذي انضم إلى قيادة الجيش الهمايوني السادس في بغداد وأدى دوراً سياسياً فيما بعد.

* اكتفت البرقية الصادرة عن لجنة الموظفين المدنيين في الباب العالي العثماني بتاريخ 10 آب 1900 بذكر اسم موسى كاظم مع اسم أبيه، وجاء فيها أن "موسى كاظم أفندي الحسيني هو ابن محمد سليم أفندي". ينظر: (BOA,SD,NO, 3004.1.1)

* اعتمدنا في معرفة الاسم الكامل لموسى كاظم الحسيني على شجرة العائلة الحسينية التي أرسلها موسى عبد القادر الحسيني وهو أحد أحفاد موسى كاظم من ابنه عبد القادر إلى الباحثة لينا صالح محسن المشعور بتاريخ 20 كانون الثاني 2002، أثناء إعدادها رسالة الماجستير بسبب عدم ذكر المصادر التاريخية لنسب موسى كاظم الحسيني كاملاً والاكتفاء بذكر اسمه مع اسم أبيه. ينظر: (المشعور، 2003، صفحة 7).

(107)، وكانت مدة الدراسة في المدارس الابتدائية التي لم تكن تختلف كثيرا عن الكليات * ثلاث سنوات (اضهير و اخرون، 2020، صفحة 9)، إذ تستقبل التلاميذ عندما يصلوا إلى سن السادسة أو السابعة من أعمارهم، ويتلقون فيها دروس حفظ القرآن الكريم والتجويد ومبادئ القراءة والعلوم والتاريخ والجغرافية والحساب والأخلاق، فضلا عن تعلم الطلبة الكتابة باللغة العثمانية (جاموس، 2010، صفحة 55).

وفي سياق متصل أكمل موسى كاظم تعليمه المتوسط ما بعد الابتدائي في مكتب الرشدية الذي تأسس بعد صدور قانون المعارف عام 1869 (BOA,SD,NO, 3004.1.1)، وكانت مدة الدراسة فيه أربع سنوات، يتلقى التلاميذ فيها مبادئ العلوم الدينية والقواعد العربية ومبادئ الحساب والتاريخ العمومي، إضافة إلى دراسة التاريخ الخاص بالدولة العثمانية (جاموس، 2010، صفحة 56).

واصل موسى كاظم مسيرته التعليمية بعيدا عن أهله وخارج أسوار مدينة القدس، إذ أنه رحل في طلب العلم إلى العاصمة العثمانية اسطنبول، وقرر إكمال تعليمه العالي في المدرسة السلطانية التي كانت تعد من أفضل المعاهد العثمانية التي تقوم بتهيئة الطلاب إلى الوظائف الإدارية التي يتسببها بعد تخرجهم (الحوت، 1981، صفحة 143)، وتخرج موسى كاظم الحسيني من المدرسة المذكورة عام 1879 (العرب، 1934، صفحة 4). وبعدما أكمل تعليمه، مارس أول أعماله الوظيفية عندما تم تعيينه في وظيفة (باش كاتب) وهي رئيس الكتاب (Redhouse, 1987, p. 324) في مديرية أوراق المدرسة الطبية في اسطنبول (نويهض، 1981، صفحة 98). ثم شغل منصب السكرتير الأول لنظارة * الصحة العثمانية في المدينة المذكورة عام 1881 (Gümüş, 2009, p. 140) وبقي فيها إلى عام 1884، وكان يتقاضى إثناء عمله فيها راتبا قدره (800) قرش * (BOA,SD,NO, 3004.1.1). ليعين بعد ذلك بمنصب "القائم مقام" في عدد من الأقسام التابعة إلى الولايات العربية، وقد انحصر عمله ذلك في بلاد الشام. ونتيجة لخدماته تم ترقيته فيما بعد ليتولى إدارة العديد من الألوية العربية، وتقل في عمله الإداري هذا بين الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، وهو ما سيتضح في المحور التالي.

ثانيا: دوره الإداري في لواء عسير *

تمكنت الدولة العثمانية بعد فرض سيطرتها على عسير من جعلها متصرفية مستقلة ترتبط مباشرة بالعاصمة اسطنبول (زلفة، 1991، صفحة 71) (مسفر، 1978، صفحة 106) (اباظة، 1986، صفحة 109)، واتخذت من مدينة أبها * مقرا رئيسا للحكومة، والتي يقيم فيها متصرف * اللواء والقيادة العامة للجيش (جريس(أ)، 1999، صفحة 23).

* الكليات: وهي بمثابة مدارس أولية يتعلم فيها الأطفال مبادئ الدين الإسلامي فضلا عن القراءة والكتابة، وكانت المساجد والجوامع هي الأماكن التي تحتضن الكليات، إضافة إلى أنها من الممكن أن تقام في الأماكن الأخرى غير المساجد والجوامع، ويشرف عليها شخص يسمى المعلم أو الشيخ أو الخطيب. أدت الكليات دورا مهما في الحفاظ على اللغة العربية واستقامة اللسان العربية الفصحى، إذ أنها كانت تمثل درعا حقيقيا حافظ على تراث الأمة في مواجهة مدارس الإرساليات التبشيرية التي غزت الدولة العثمانية بما فيها الولايات العربية منذ بدايات القرن التاسع عشر. للمزيد من التفاصيل ينظر: (الدعدر، 2017).

* النظارة: تعني الوزارة وقد جرى التوسع في استحداث النظارات في الجهاز الإداري بعد إعلان القانون الأساس العثماني عام 1876. ينظر: (اوغلو و اخرون، 1999، صفحة 330).

* القرش: يعد الوحدة الأساسية في التعامل النقدي ومن أكثر العملات العثمانية تداولاً، وقد صدرت لأول مرة عام 1688 وحلت محل عملة الاقجة القديمة التي أصبحت تستخدم في إجراء الحسابات الرسمية فقط، حيث لم يعد لها وجود حقيقي في الأسواق. وصارت القروش والبارة من أكثر النقود رواجاً في الأسواق وبين الناس. ينظر: (محمود، 2003، صفحة 47).

* عسير: تقع في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، وتعد من أكثر المناطق السكنية في شبه الجزيرة العربية. تتميز بجبالها الشامخة التي تصل إلى ارتفاع ثلاثة آلاف متر، إضافة إلى سهولها المنبسطة وسواحلها، كما أنها تسجل أعلى معدلات سقوط الأمطار في أنحاء المملكة، أما سبب تسميتها بهذا الاسم فيرجح بعض المؤرخين إلى مسالكها العسيرة، والبعض الآخر يرجعه إلى قبيلة عسيري التي حكمت المنطقة مدة طويلة من الزمن. ينظر: (الخوند، 1997، صفحة 356) (حمزة، 1968) (كورنيسواليس، 2009، الصفحات 12-13).

* أبها: هي المقر الإداري وعاصمة منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتعد من أهم مدنها، إذ يوجد بها مقر الإمارة وفروع الوزارات الرئيسية. للمزيد من التفاصيل ينظر: (جريس، 1997).

ونظرا لما قدمه موسى كاظم في الخدمات التي أوكلت إليه بكل مهنية وإخلاص، ونالت قراراته التي اتخذها استحسان الحكومة العثمانية، واكتسابه الخبرات الإدارية، ورأت أنه قدم خدمات جليلة، وكان صادقا منذ تعيينه في مديرية أوراق الأموال الطبية المدنية، إذ سیر الأمور التي أنيطت إليه بأحسن حال، وكانت قراراته صائبة، وبعد إرسال المضابط من الألوية التي عمل بها، قامت وزارة الداخلية ولجنة الموظفين المدنيين بالاطلاع عليها، وبعد أن نالت أعماله الإدارية رضا اللجنة المذكورة، تقرر تعيين موسى كاظم الحسيني متصرفا على عسير بتاريخ 16 ايار 1898 وبراتب قدره (4,500) قرش، ثم جرى تعديله فيما بعد ليصبح الراتب الذي يتقاضاه (7,500) قرش (BOA, I. DH, No, 1397.22) (BOA, I. DH, No, 1381.23) (سالنامة دولت عليية عثمانية، 1317 هـ/ 1899م، صفحة 389)، بعد أن تم ترقيته إلى رتبة 'متمايز' *، والمتصرف هو أكبر موظف إداري في اللواء، وأعلام رتبة ورتابا، ويعين بموجب إرادة تصدر من السلطان العثماني، ومن سمات المرشح لهذا المنصب أن يكون من ذوي الخبرة والكفاءة والمعرفة بشؤون المنطقة التي يعين عليها، إضافة إلى معرفته بشؤون المناطق التي تجاورها (الدستور، 1301هـ/ 1883م، صفحة 386).

ولقد حدد الدستور العثماني طبيعة الأعمال التي تقع على عاتق من يتولى منصب المتصرف، ننكر منها: الإشراف التام على كل الوحدات الإدارية في اللواء، ومراقبة المسؤولين على تلك الوحدات وإرشادهم لتنفيذ الأوامر التي يراها مناسبة، فضلا عن العمل على تنفيذ الأحكام الصادرة من الأجهزة القضائية وتطبيقها، ورفع التقارير إلى والي الولاية إذا ما لاحظ تقصيرا أو انتهاكا للظلم يتطلب قرارا أعلى منه، مثل حدوث خلل امني، أو حدث يخشى منه أن يتطور ويؤثر في طبيعة الاستقرار الاجتماعي والأمني في المنطقة التي بعهدته، وغيرها من الواجبات التي يكلف بها، ويلتزم بتأديتها بحسب الأنظمة والقوانين العثمانية (الدستور، 1301هـ/ 1883م، صفحة 388).

أشارت البرقية الصادرة من الباب العالي والمؤرخة في 16 ايار 1898 إلى تقديم متصرف لواء عسير رشيد بك طلبا لنقله إلى مكان عمل آخر بسبب عدم استطاعته تحمل أجواء المنطقة التي تتسم بالجفاف والحرارة العالية، ووفقا للنظام تم اعطائه راتبا نتيجة العزل من منصبه (BOA, I. DH, No, 1354.53).

ونتيجة لذلك تقرر تعيين موسى كاظم الحسيني بدلا عنه، وبعد أن صدرت الأوامر السنوية بالموافقة على قرار التعيين، تم رفع هذا الكتاب إلى اللجنة الخاصة بالموظفين المدنيين وإلى وزارة الداخلية لمتابعة الإجراءات اللازمة فيما يخص العزل والنقل والعمل على تسوية الأمور المالية (ينظر: الملحق رقم 1) (BOA, I. DH, No, 1354.53).

وكان خليل زكي الدجاني * الذي تربطه علاقة مصاهرة بموسى كاظم، يرافقه عند تعيينه متصرفا لعسير (نويهض، 1981، صفحة 98)، وعند وصوله إليها، بادر موسى كاظم بكتابة برقية وتوجيهها إلى وزارة الداخلية بتاريخ 19 ايار 1898، طالبا منهم توجيه العناية الخاصة من المراكز العليا إلى متصرفية عسير، إضافة إلى مطالبتهم بالترقية والترقية الذي يستحقه، إذ أنه ومنذ ثماني سنوات، ما زال يحمل الرتبة الثانية، ولم يتم ترقيته وترقيته، ويعتقد أن ذلك غير مناسب أمام الضباط والموظفين، وأمام اقترانه من المتصرفين الذين تم ترقيتهم، موضحا أنه لا بد أن يحصل على الاهتمام المطلوب، وأن يكون له نفوذ أمام أعين الموظفين والأهالي، ونتيجة لذلك طلب من الجهات العليا رفع مذكرة إلى السلطان العثماني لكي يتم مكافأته، فأعطاه الرتبة التي يستحقها (BOA, I.TAL, No, 143.23.6).

* المتصرف: وهو أعلى هرم في الجهاز الإداري في متصرفية القدس، واتخذ من السرايا وهي دار الحكومة مقرا له، وكان يقوم بعدة مهام منها: تصريف الشؤون الإدارية، وإنفاذ الأوامر والمراسيم الصادرة من الجهات العليا، وبحث أحوال المتصرفية مع أعضاء مجلس الإدارة، ومتابعة إدارة الاقضية والنواحي. ينظر: (الشلالدة، 2013، صفحة 38)

* متمايز: من الرتب التي كانت سائدة في العهد العثماني، وتمنح للموظفين المدنيين، يعلوها ثلاث رتب ويخاطب صاحبها بـ"عزتو افندم". ينظر: (الدباغ، 1991، صفحة 377) (اوزتونا، 1990، صفحة 364)

* خليل زكي الدجاني: هو قريب موسى كاظم بالمصاهرة، ومن الأشخاص الذين تولوا الوظائف في العهد العثماني، امتاز بروحه القومية وكان له دورا وطنيا بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين. ومن ابنائه الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الآثار في الأردن بعد 1948. توفي أواخر 1956. ينظر: (نويهض، 1981، صفحة 132).

وفي السياق نفسه أشارت إحدى الوثائق العثمانية إلى أن موسى كاظم تم تكريمه في 9 تموز 1898 برتبة ثانية من الصنف المتميز، وذلك تيمناً للجهود الكبيرة والخدمات الجليلة التي أداها في متصرفية عسير (BOA, I. DH, No, 1381.23).

إن من أبرز الأحداث التي تؤثر خلال عهد موسى كاظم في حكم لواء عسير هو مواجهة التمرد الذي قاده الأمير علي بن محمد بن عائض المغيدي* ضد القوات العثمانية، ولا بد من التأكيد على أن أسباب الجفاء بينهم تعود إلى معارضته الشديدة للصالح الذي عقده معهم عمه عبد الرحمن بن عائض (اليمني، 1978، الصفحات 77-78) (هريدي، 1995، صفحة 54).

وكان علي بن محمد بن عائض يخوض حرب عصابات ضد القوات العثمانية الموجودة في عسير، وتمكن في عام 1899 مع مجموعة من رجال قبيلته والقبائل الأخرى المتحالفة معهم من قيادة هجوم ضد العثمانيين، بهدف طردهم والانفراد بحكم عسير عن طريق إمارة آل عائض، ولم تكن هذه الحركة هي الأولى من نوعها التي يتمرد بها علي بن محمد بن عائض على الوجود العثماني، إذ أنه سبق أن قاد حركة ضدهم عام 1893 بسبب الضرائب القاسية التي فرضوها على القبائل التي كانت تقطن عسير (قطب، 2022، الصفحات 461-471).

إن سياسة الجباية القاسية التي اتبعتها العثمانيون كانت دافعا قويا للأمير علي بن محمد بن عائض للتمرد والتخلص من الوجود العثماني، ومن جهة أخرى كان يقع على عاتق متصرف عسير موسى كاظم القيام بمسؤولياته الإدارية والسيطرة على الأوضاع الأمنية وتهدئة الأمور، وهو ما تم بالفعل، إذ أنه استطاع التصدي لذلك التمرد (قطب، 2022، صفحة 471)، وتمكن بعد استعانتها بالحامية العسكرية، من توطيد الأمن واستمرار الوجود العثماني في عسير (دلال، 1998، صفحة 134).

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها موسى كاظم في لواء عسير، إلا أن التقارير التي رفعها وجهاء عسير إلى المراكز العليا في الحكومة العثمانية، صدرت على إثرها الإرادة السنية من السلطان العثماني إلى ولاية اليمن بعزل موسى كاظم عن منصبه في بداية تموز 1899، وقضى المدة من (2 تشرين الأول 1899 إلى 12 تشرين الثاني 1899) بتبرئة ذمته من الأموال الأميرية الخاصة بمتصرفية عسير، إضافة إلى تصفية اموره الشخصية وما يتعلق بها من أموال ورواتب في صندوق التقاعد، وتم تصديق ذلك من مجلس إدارة ولاية اليمن في 17 تشرين الثاني 1899 (BOA,SD,NO, 3004.1.1) (BOA, I. DH, No, 1397.22) (BOA, I. DH, No, 1381.23).

ونتيجة لما ذكر آنفا قررت الحكومة العثمانية نقل خدمات موسى كاظم إلى ولاية بدليس (Bitlis)* ليصبح متصرفا جديدا لأحد الالوية التابعة للولاية المذكورة وهو لواء موش (Mush)*، واستمر بتسيير اعمال اللواء المذكور وإدارة اموره الإدارية من شباط 1900 إلى 16 حزيران 1900*.

* علي بن محمد بن عائض: أحد أمراء أسرة ال عائض في عسير، نشأ في دار إمارة آل عائض، بعد أن مات والده حيسا مع (35) من ابناء قومه، تولى الحكم بعد عمه عبد الرحمن بن عائض المغيدي من سنة 1887 إلى سنة 1906. توفي عام 1906 بعد اصابته برصاصة أثناء حصاره مدينة أ بها. ينظر: (اليمني، 1978، الصفحات 77-78) (الزركلي، 2002، صفحة 18)

* بدليس: تقع في منطقة جبلية جنوب غرب بحيرة وان، وعلى بعد 25 كم عن الساحل الجنوبي الغربي للبحيرة، وتقع في وادٍ عميق وضيق يحيط بها جبال بدليس في جنوبها وجبال شاتوك في شرقها، وجبال ساسون في غربها. ينظر: (زاخوي، 2018، الصفحات 67-68)

* موش: تقع مدينة موش شمال غرب بدليس، لها سهل واسع تقدر مساحتها بحوالي 304 كم، ويرجح أن تعود تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى الدخان والضبباب الذي يسيطر على مناخها، ونتيجة لذلك لا تنبت في المدينة الأشجار المثمرة جراء الضباب الكثيف باستثناء اطراف البلدة التي تحتوي على بسنتين العنب، وفي سنة 1884 اصبحت موش أحد الالوية التابعة إلى بدليس. ينظر: (زاخوي، 2018، الصفحات 67-68)

* عندما كان متصرفا على موش كانت رتبته في المستوى الثاني. لذلك، تم اقتراح ترقيته من قبل نائب حاكم بدليس، ميرليفا علي باشا، في 9 آذار 1900. لقد أدى خدمات مهمة في ضمان النظام العام أثناء إقامته في موش وبدأ مهمته بالقيام ببعض الأنشطة التنموية فيها. وفي برقية كتبها في 19 ايار 1900، يعبر موسى كاظم الحسيني عن أنشطته بعد وصوله إلى موش على النحو التالي: كان لديه 6 طرق سريعة، طول كل منها 200 متر، تم بناؤها عند مدخل المدينة في غضون 3 إلى 5 أشهر. كما قام بتبييض واجهات المنازل الموجودة على الطريق في المدينة. إضافة إلى قيامه ببناء مكتب حكومي في كل منطقة من مناطق موش الفرعية الثلاث. كما أضاف منذنة لمسجد البلدة وأصلح ثلاثة مساجد ومركزين للشرطة. لقد ضمن النظام العام إلى حد كبير من خلال الحد من النزاعات بين الأرمن والأكراد في موش بالإجراءات التي اتخذها. لكن في 4 حزيران 1900، طلب والي بدليس حسنو بك إقالة موسى كاظم من منصبه وتعيين شخص آخر مكانه، وتكرر ذات الطلب في 16 حزيران 1900 متهما

وأكدت البرقية المرسلة من وزارة الداخلية إلى رئاسة شورى الدولة في 7 تشرين الأول 1900 أن متصرف عسير السابق موسى كاظم الحسيني رفع عريضة وشكوى إلى رئاسة شورى الدولة وفق التذكرة ذي العدد (436) والتي رفعت بتاريخ 29 ايلول 1900 وبعد الاطلاع على الكتاب الذي رفعه، تبين أنه مرتبط بقضية فصله من عسير (BOA,SD,NO, 3004.1.1).

وبين موسى كاظم في العريضة المرفوعة أن سبب فصله هو قيام وجهاء عسير برفع تقرير إلى الجهات العليا يتنوا فيه اعتماده على بعض الأهالي من القبائل البدوية لتسيير بعض الأمور الإدارية، مؤكداً أن هذا الأمر عارٍ عن الصحة، وأن وجهاء عسير لم يكونوا صادقين في تقريرهم عن إدارته للواء. وعلى إثر ذلك التقرير الذي رفعه الوجهاء، صدرت إرادة سنوية إلى مكة المكرمة تنص على اعفائه، وقد تم تبليغه بالأمر وفق المذكرة ذي العدد (414) بتاريخ 19 نيسان 1900 (BOA,SD,NO, 3004.1.1).

وبناء على ذلك طالب الجهات العليا بإصدار فرمان* لإعادته إلى عمله في الولايات العربية (BOA,SD,NO, 3004.1.1). ونتيجة لذلك قررت الحكومة العثمانية نقل خدماته الإدارية وتعيينه متصرفاً للواء نجد.

ثالثاً: دوره الإداري في لواء نجد (الأحساء)*:

قررت الدولة العثمانية تعيين موسى كاظم الحسيني متصرفاً للواء نجد "الأحساء" بدلاً عن المتصرف السابق سعيد باشا الذي فشل في السيطرة على منع دخول السلاح المحظور إلى اللواء، ونتيجة لذلك تم اعفاؤه من إدارة اللواء (كورشون و القريني، 2005، صفحة 75).

وصدرت الإرادة السنوية بتعيينه متصرفاً للواء نجد بتاريخ 17 شباط 1901 وعلى الرغم من صدور أمر تعيينه، فإنه لم يصل اللواء المذكور إلا في بداية أيار 1901، مما يعني أن منصب متصرف لواء نجد ظل شاغراً طوال المدة التي سبقت وصوله (السبيعي، 1999، صفحة 118) (سالنامه دولت عليية عثمانية، 1319هـ/ 1901م، صفحة 491) (سالنامه دولت عليية عثمانية، 1320هـ/ 1902م،، صفحة 515) (ينظر: الملحق رقم 2).

أشارت البرقية الصادرة من الصدر الأعظم في 17 ايار 1901 إلى ضرورة تامين الخدمات الكبيرة التي أداها موسى كاظم في خدمة الدولة العثمانية ولمدة طويلة من الزمن. ونتيجة لأهمية موقع لواء نجد ولصعوبة العمل الإداري في اللواء المذكور بسبب وجود القبائل البدوية فيه، ونظراً للجهود الكبيرة التي بذلها موسى كاظم في عمله الإداري، لابد أن يتم تكريمه ومنحه رتبة وترقيته (BOA, I. TAL, No , 25231.84.6).

وبناء على ما سبق ذكره قررت وزارة الداخلية منحه رتبة باشا "مير ميران"*، وكان من عادات الموظفين الكبار في الولايات النائية، الذين تمنحهم الدولة العثمانية رتبة الباشوية، أن يلبسوا العمامة، فارتدى زي العلماء وهو الجبة بأكامها الضافية (الحوت، 1981، صفحة 143) (نويهض، 1981، صفحة 98)، وقد رفعت الوزارة المذكورة كتاباً إلى الصدر الأعظم الذي بدوره رفع الكتاب إلى السلطان، وبعد ذلك صدرت الإرادة السنوية بترقيته ومنحه الرتبة التي يستحقها (BOA, I. TAL, No , 25231.84.6).

وبعد تعيين موسى كاظم متصرفاً للواء نجد، أكدت البرقية المرسلة من مكتب قلم وزارة الداخلية إلى وزارة المالية في 22 حزيران 1901 أن موسى كاظم كان يطلب الحكومة مبلغاً قدره (19,051) قرشاً، وقامت الجهات العليا بإعطائه (10,000) قرش، ويهدف

اياه بالسعي لتحقيق مصالح شخصية على حساب إدارة اللواء. ينظر: (سالنامه دولت عليية عثمانية، 1318هـ/ 1900م، صفحة 580) (Atmıř, 2020, p. 44).

*فرمان: كلمة فارسية معناها الأمر أو الحكم أو القانون. جرى استعمالها في الدولة العثمانية بمعنى الأوامر والقوانين التي تصدر من السلطان العثماني، أو ما تسمى في العصر الحديث بالمراسيم الملكية. للمزيد من التفاصيل ينظر: (الخطيب، 1996، صفحة 338)

*الأحساء: تقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وتعد من أشهر المدن في شرق الجزيرة قبل اكتشاف النفط. تبعد حوالي 75 كم عن شواطئ الخليج العربي، وتشتهر بأراضيها الزراعية وعيونها الطبيعية. ومن أشهر المعالم الموجودة فيها جبل قارة. ينظر: (الخوند، 1997، صفحة 372) (الجاسر، د.ت)، (صفحة 178)

*مير ميران: وهو لقب عثماني أطلق على رتب متعددة عسكرية ومدنية، ومعناه أمير الأمراء، وكان يحمل هذا اللقب عدداً من رجال الجيش إذا صاروا الوية، فضلاً عن متصرفي الأقاليم وأعيان المدنيين وكبار التجار وملوك الأراضي. ينظر: (مصطفى، 1986، صفحة 232) (صايبان، 2000، الصفحات 52-53)

تسوية مخصصات رواتبه المتبقية، يجب تحويل مبلغا من المال قدره (9,051) قرشا من أموال ولاية البصرة إلى حسابه لكي يتم تصفية رواتبه الشخصية إلى عام 1901 (BOA, DH.MKT, No, 2502.68.1) (BOA, DH.MKT, No, 2458.108.1).

بعد وصوله إلى نجد، باشر موسى كاظم بما كلفته به الجهات العليا في الدولة العثمانية، وهو التحقيق في قضية وصول السلاح من قطر إلى سكان البادية، وما نتج عنها من خلافات بين سعيد باشا متصرف نجد السابق والشيخ جاسم بن محمد آل ثاني* من جهة، والقائد العسكري السابق حميد بك من جهة أخرى. وفي هذا الصدد، كتب موسى كاظم رسالة (ينظر: الملحق رقم 3) بتاريخ 28 تشرين الأول 1901 بعد الرسالة الأولى التي بعثها إلى عبد اللطيف بن موسى الحملي أحد أعضاء مجلس إدارة لواء نجد سابقا يستقر منه عن الإجراءات التي اتخذها المتصرف السابق سعيد باشا لمنع دخول السلاح، والخلاف الذي نشأ بينه والقائد العسكري بعد اللجنة المشتركة التي شكلت بينهما للتحقيق في الأمر (القريني، 2005، الصفحات 212-213).

جاء جواب عبد اللطيف بن موسى الحملي على رسالة موسى كاظم في 1 تشرين الثاني 1901، مدعيا أن سعيد باشا لم يتهم على إجراءات القائد العسكري أو التدابير التي اتخذها في القضية المثارة (القريني، 2005، صفحة 213).

واتضح للمتصرف الجديد موسى كاظم التناقض الذي وجده في أقوال الحملي، إذ أنه أكد في رده على رسالة القائد العسكري بأن سعيد باشا قد تهجم في مجلسه على التدابير التي اتخذها حميد بك، وقد برر الحملي طبيعة أقواله المتناقضة في القضية القائم النزاع حولها، بأن رده على رسالة القائد العسكري تم تحت التهديد والخشية من ردة فعله بتوجيه إهانة إليه، وكسر هيئته، لا سيما أن سلوكه تجاه الآخرين اتسم باستعمال العنف والقسوة، وهو ما أكده في معرض جوابه على رسالة موسى كاظم: "...كما هو معلوم من احواله وشدته قد امتنعنا عن مراجعته خشية على كسر ناموسنا..." (القريني، 2005، الصفحات 213-214).

وحاول موسى كاظم الحسيني عند تعيينه متصرفا للواء نجد أن يجد حلا للجانب التعليمي، إذ كان اللواء المذكور يعاني من قلة المدارس، ولم يكن فيه سوى مدرسة رشدية واحدة، وعدد المعلمين فيها ثلاثة ثم انخفض إلى معلم واحد، أما عدد الطلبة في تلك المدرسة، فلم يزد عن (42) طالبا (القريني(أ)، 2009، صفحة 13)، ونتيجة لذلك، حاول موسى كاظم الاهتمام بالأمور التعليمية، ويتضح ذلك من خلال الرسالة التي كتبها بتاريخ 11 تشرين الأول 1901 إلى أحد أعيان الأحساء والمهتمين بإصلاح الأمور التعليمية في اللواء، وهو الشيخ راشد بن عبد اللطيف ال مبارك*، ولأهمية هذا الأمر ندرج بعض من الرسالة التي كتبها إليه (ينظر: الملحق رقم 4):

"صاحب الرشادة الشيخ راشد أفندي المحترم"

...أن أمور المعارف بهذا اللواء إلى الآن غير منتشرة وأنوار ترقيات أطفالهم في ظلمة الجهل مستترة، كما فهم من التحقيقات وعرف عن التدقيقات والاستطلاعات بوقت أن أسباب انتشار حصول المعارف في عموم الممالك المحروسة الشاهانية أشعتها ظاهرة وأنوارها مستتيرة باهرة في جميع البلاد والأمصار كظهور الشمس في رابعة النهار، فلذلك صار من الواجب تحري الأسباب العاجلة لاستحصال الفوائد الأجلية" (السبيعي، 1999، صفحة 258).

ولمعالجة الوضع التعليمي في لواء نجد، اقترح موسى كاظم تشكيل مجلسا للمعارف، يأخذ على عاتقه الاهتمام بأمور التعليم وإنقاذ أطفال لواء الأحساء من الجهل والتخلف، وتابع قائلا:

"فراينا تشكيل مجلس يتكفل بإجراء منطوق الإرادة السنية الصادرة على هذا المنوال لاستتقاذ أطفال أهالي هذا اللواء من لجة بحر الضلال فبناء عليه قد تقرر وتتسبب في مجلس إدارة اللواء أن تكونوا عضوا بهذا المجلس المذكور مع جماعة فضلهم مشكور تحت رئاسة النائب ذي الفضيلة مصطفى أفندي وتعيين أيام الاجتماع مخلولة إلى الرئيس المومي إليه، فنأمل من جنابكم المداومة في

*جاسم بن محمد آل ثاني: ولد سنة 1826 في مدينة المحرق بالبحرين، وتلقى تعليمه في الكتاتيب، آلت إليه إمارة قطر بعد وفاة والده الشيخ محمد بن ثاني سنة 1878، وكان عمره آنذاك (52) عاما، وكانت سنوات حكمه قد شهدت تنافسا عثمانيا-انجليزيا على قطر، توفي في 17 تموز 1913. للمزيد من التفاصيل ينظر: (الهاشمي، 2014)

*راشد بن عبد اللطيف ال مبارك: ولد في الأحساء عام 1857 ونشأ يتيما في كنف اخيه عبد الله وأخذ عنه العلوم الشرعية ثم ذهب إلى دمشق وتلمذ على يد عبد الرزاق بن حسن البيطار، اتصف بكثرة الترحال، وقابل السلطان عبد الحميد الثاني (1876-1909) عام 1897 مطالبا بإياه بإصلاح أوضاع بلاده. توفي عام 1922. ينظر: (الأحصائي، 2001، الصفحات 287-289) (الحليبي، 2003، صفحة 34)

المجلس بالأيام المعينة مع بذل الهمة في خصوص ترقى هذا الأمر المهم كما هو المطلوب ليكونوا مستفيدين من هذه النعم العظيمة ويهتدوا بها إلى الطرق المستقيمة. والسلام." (السبيعي، 1999، صفحة 258)

ونتيجة للإرادة السلطانية التي تلقاها بهذا الخصوص، شكل موسى كاظم مجلسا للمعارف بلواء نجد، برئاسة نائب اللواء ورئيس مجلس التمييز القاضي مصطفى أفندي، فضلا عن عضوية عدد من علماء ومشائخ وأعيان اللواء، بهدف نشر التعليم وعدم اقتصاره على ابناء الموظفين العثمانيين (السبيعي، 1999، صفحة 257).

ومن جهة أخرى فرضت الدولة العثمانية عام 1901 رسوما على بعض المحاصيل الزراعية، ومنها ما فرض على البرسيم (الملحم، 2023، صفحة 195) الذي يسمى بلهجة أهل الخليج (الجت)، وقد طبقت هذه الرسوم في عهد موسى كاظم الحسيني، إذ وصل مقدار المبلغ المتحصل من هذا الرسم إلى حوالي (4000) ريال، وهو ما ولد استياء لدى أهالي نجد، وجعلهم يشككون وفدا برئاسة الشيخ عبد العزيز العليجي، والشيخ عبد اللطيف بن عبد الله بن جبر، والذهاب إلى مركز ولاية البصرة، ونقلوا شكواهم إلى طالب باشا النقيب* الذي يعد من زعماء الولاية وأصحاب النفوذ فيها، وطلبوا منه الوساطة لدى والي البصرة من أجل إلغاء تلك الرسوم، وبعد ذلك الغيت الرسوم المفروضة على الأهالي فعلا (القريني(ب)، (د.ت)، صفحة 266) (الملحم، 2023، صفحة 195). بعد أن تسلم عبد العزيز آل سعود* السلطة في مدينة الرياض عام 1902، بدأت الأوضاع الداخلية في لواء نجد "الأحساء" تتجه نحو التعقيد، إذ قام عبد العزيز آل سعود بتحريض قبائل اللواء المذكور للثورة ضد العثمانيين (نخلة، (د.ت)، صفحة 120) (العبيدي، 2004، صفحة 101).

ونتيجة لذلك اتبعت السلطات العثمانية سياسة جديدة تجاه شيوخ قبائل لواء نجد، وذلك عن طريق دفع رواتب لهم من أجل تأمين شرمهم وحمايتهم لطرق القوافل، وعلى ما يبدو أن تلك الرواتب كانت قليلة، لذا طالب شيوخ قبائل بنو هاجر وآل مرة عام 1902 بزيادة تلك الرواتب الممنوحة لهم من الحكومة العثمانية (الشريفي، 2011، صفحة 131).

ورفض متصرف اللواء موسى كاظم الطلب الذي تقدم به زعماء القبائل، وهو ما أدى بهم إلى خروجهم عن السلطة، ومهاجمة القوافل التجارية التي كانت تمر بين ميناء العقير والهوف. تحالفت القبائل البدوية فيما بينها وهجمت على إحدى القوافل التجارية في منطقة (الهدية) التي تقع بين الأحساء والعقير عام 1902، على الرغم من وجود القوات العسكرية العثمانية (الانصاري، 1960، صفحة 186).

ومما تذكره المصادر التاريخية أن تلك الهجمة أدت إلى نهب تلك القافلة التجارية، ومقتل ما يقارب الخمسون رجلا من القوة التي كانت مكلفة بحمايتها، وعدد آخر من الركاب، مع الاحتفاظ بباقي الأفراد كرهائن لحين إطلاق سراح المعتقلين لدى القوات العثمانية ممن تربطهم صلة قرابة بشيوخ القبائل، وقدردت الخسائر المادية بما يقارب (10,000) ريال، و(600) جمل مع بعض الحيوانات الأخرى، ونتيجة لتلك الأعمال، أصبح الطريق بين الأحساء والعقير مضيئا لمن يسلكه، الأمر الذي ترتب عليه فقدان هيبة عساكر الدولة العثمانية في قلوب الناس (العبيدي، 2004، صفحة 102) (القحطاني، 2010، صفحة 38).

ومن المهم أن نشير إلى أن موسى كاظم الحسيني واجه صعوبة شديدة في التعود على المناخ السائد في لواء نجد الذي لا يختلف كثيرا عن المناخ العام في شبه الجزيرة العربية، والذي يتسم بطروفه البيئية القاسية بسبب جفاف مناخه وحرارته العالية، لذلك، وبعد أن تعرض إلى وعكة صحية، اضطر على إثرها إلى تقديم طلب إلى المراكز العليا في الحكومة العثمانية في كانون الثاني 1902 يروم فيه تغيير مكان عمله إلى جهة أخرى، لعدم استطاعته التعود على أجواء المكان (BOA, DH.SFR, No, 274. 82).

*طالب باشا النقيب: ولد في مدينة البصرة عام 1871، تتلمذ على يد أساتذة اللغة والعلوم الدينية والعربية، وأصبح متصرفا للواء نجد "الأحساء" عام 1902، ثم عضوا في مجلس المبعوثان 1908-1914، ثم وزيرا للداخلية عام 1920، توفي عام 1929. ينظر: (المطبعي، 1996، صفحة 125)

* عبد العزيز آل سعود: ولد في الرياض في 2 كانون الأول 1880، تلقى تعليمه على يد المطوعين والذي شمل الفقه وتاريخ العرب رحل مع والده إلى الكويت بسبب إخراجهم من قبل ابن الرشيد 1890، فلجأوا إلى محمد الصباح، فشارك في الحياة السياسية منذ صغره ثم عاد إلى الرياض بعد انتصاره على آل الرشيد 1902، وبسط سيطرته على نجد والحجاز وعسير وتم الإعلان عن قيام المملكة العربية السعودية عام 1932. للمزيد من التفاصيل ينظر: (حطيط، 1991)

وبناء على الطلب الذي تقدم به موسى كاظم، أوصى والي البصرة وقائدها العسكري الفريق مصطفى نوري باشا، وزارة الداخلية في 22 كانون الثاني 1902، بتعيين شخص يتولى إدارة لواء الأحساء، على أن يكون لديه معرفة بشؤون العشائر القاطنة في اللواء المذكور، علاوة على إجادته التحدث باللغة العربية بدلا عن موسى كاظم الحسيني (82. BOA, DH.SFR, No, 274). وتكررت هذه التوصية من مصطفى نوري باشا في 4 شباط 1902 (BOA, DH.SFR, No, 275.96).

قررت الحكومة العثمانية نقل متصرف لواء نجد موسى كاظم ليكون متصرفا جديدا للواء سعرد (Siirt) *، وهذا ما أكدته البرقية الصادرة من الباب العالي بتاريخ 16 نيسان 1902 التي جاء فيها: إن متصرف سعرد يحيى نزهت باشا رفعت أوراق تحقيقه ضده إلى مجلس شورى الدولة، وبعد اجراء التحقيقات المطلوبة من قبل اللجان المختصة، تقرر عزله من منصبه وتحويله إلى مكان اخر (BOA, I. DH, No, 1397.22) (BOA, BEO, No, 1848.138538.1).

وتابعت البرقية المذكورة أنفا: أن لجنة الموظفين المدنيين قررت تعيين موسى كاظم الحسيني متصرفا للواء سعرد، وتعيين قائممقام بعلبك * رضا بك متصرفا جديدا للواء نجد، وبناء على ذلك، تم رفع مذكرة إلى وزارة الداخلية ولجنة الموظفين المدنيين لاتخاذ ما يلزم، والعمل على إكمال معاملات نقل المتصرفين بعد أن صدرت الأوامر السنوية من السلطان العثماني بذلك (BOA, I. DH, No, 1397.22) (BOA, BEO, No, 1848.138538.1). ويأشر أعماله الإدارية في اللواء الجديد في 13 تشرين الأول 1902 *.

الاستنتاجات:

استنادا إلى ما ورد بين صفحات هذه الدراسة، فقد توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

- ولد موسى كاظم الحسيني في مدينة القدس، وتلقى تعليمه الأولي فيها، وحرصا من والده على مسيرته العلمية قام بإرساله إلى اسطنبول لإكمال دراسته في افضل المدارس الإدارية في مركز الدولة العثمانية، فكان من أوائل الطلبة العرب الذين يتخرجون منها، فأسهم ذلك بتطوير مداركه العلمية، واجادته اللغات المختلفة، وهو ما ساعده ان يتبوأ المناصب الإدارية الرفيعة في بداية شبابه، وعقب اتمام دراسته العلمية.
- لم يختلف الحال في لواء عسير عن الأوضاع التي كانت سائدة في الولايات العربية الأخرى خلال العهد العثماني، إذ شهد حدوث التمردات الداخلية، التي لم يجد لها حلا موسى كاظم الحسيني سوى مواجهتها للحفاظ على حالة الاستقرار الداخلي، وهو ما يكشف لنا تردي أوضاعها وسوء الخدمات فيها.
- إن الجهود التي بذلها موسى كاظم الحسيني لتحسين الأوضاع الداخلية في لواء نجد (الأحساء) من خلال منع تهريب السلاح، والاهتمام بالجانب التعليمي، لم تثمر عن إصلاح الأوضاع فيها، إذ استمرت الدولة العثمانية بفرض السياسة الضريبية القائمة على جبايتها من الأراضي الزراعية، بصورة مضاعفة عما كانت عليه، وهو ما أدى إلى احتجاج أهالي اللواء، والقيام بانتفاضات مسلحة، لوضع حد لسياسة الضرائب العثمانية.

* سعرد: مدينة تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من تركيا في القسم الاسيوي، وهي عاصمة ولاية سعرد، وغالبية سكانها من القومية الكردية. ينظر: (موسستراس، 2002، صفحة 64) (الشرقاوي و اخرون، 2018، الصفحات 237-238)

* بعلبك: مدينة لبنانية تقع شرق نهر الليطاني في وادي البقاع، وتحيط بها من الشرق والغرب سلسلتا جبال لبنان الشرقية والغربية وتكون على بعد حوالي (83) كم شمال شرق العاصمة بيروت، وهي عاصمة محافظة بعلبك- الهرمل. للمزيد من التفاصيل ينظر: (البعلبكي، 1908)

* كان لواء سعرد يعيش حالة من الفوضى الداخلية بسبب نفوذ بعض أفراد القبائل المحلية الذين أصبحوا يمارسون أعمال اللصوصية وارتكاب جرائم القتل، فضلا عن استيلائهم على عائدات الفلاحين من القرى المحيطة، واضطر موسى كاظم إلى مواجهة هؤلاء بهدف إعادة الأمن والاستقرار إلى لواء سعرد، وقد حكمت المحاكم العثمانية على بعض منهم بالإعدام والبعض الآخر بالأعمال الشاقة وتظهر إحدى البرقيات المرسلة من دائرة الصدر الأعظم إلى وزارة الداخلية في 13 تشرين الأول 1903، أن موسى كاظم قام بتكليف صهره خليل الدجاني لتسيير بعض الأمور الإدارية، لكن الأخير استغل منصبه وارتكب بعض الأعمال غير القانونية، مما وُد استيلاء لدى أهالي لواء سعرد، ونتيجة لذلك، قَدّم الأهالي التماسا إلى المراكز العليا في الدولة العثمانية لاستبدال موسى كاظم، وفي الختام، طالبت البرقية بإجراء التحقيقات السريعة، وتزويد الجهات العليا بنتائج التحقيق. ينظر: (Atmiş, 2020, p. 45) (BOA, DH.MKT, No, 783.3.1)

المصادر:

- اباطة، فاروق عثمان. (1986). الحكم العثماني في اليمن 1872-1918. (د.م): الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الأحسايني، جواد بن حسين آل رمضان. (2001). أعلام الأحساء في العلم والأدب. ط 1. (المجلد 1). (د.م): (د. مط).
- اضهير، زيدان مصطفى زيدان، و اخرون. (2020). "احوال فلسطين الاجتماعية قبل الانتداب البريطاني 1894-1922". مجلة البحث العلمي في الآداب، عدد خاص.
- الانصاري، محمد بن عبد الله بن عبد المحسن ال عبد القادر. (1960). تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد. ط 1. (المجلد 1). الرياض: مطابع الرياض.
- أوزتونا، يلماز. (1990). تاريخ الدولة العثمانية. ترجمة: عدنان محمود سلمان (المجلد 2). استانبول: منشورات مؤسسة فيصل للتمويل.
- أوغلوا، اكمل الدين احسان، و اخرون. (1999). الدولة العثمانية تاريخ وحضارة. ترجمة: صالح سعداوي. (المجلد 2). أسطنبول: مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية.
- البلعكي، ميخائيل موسى الوف. (1908). تاريخ بعلبك. ط 3. بيروت: المطبعة الادبية.
- الجاسر، حمد. (د.ت). المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية. (المجلد 1). الرياض: منشورات دار اليمامة.
- الجامعة العربية. (27 آذار، 1936). العدد 1305. القدس.
- جاموس، فريدة محمد علي. (2010). دور العلماء في النظام التعليمي في القدس أواخر العهد العثماني 1800-1917. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت.
- جريس، غيثان بن علي بن. (1997). ابها حاضرة عسير. ط 1. جدة: (د. مط).
- جريس(أ)، غيثان بن علي بن. (1999). عسير في عصر الملك عبد العزيز: دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية. ط 1. جدة: (د. مط).
- حطيط، أحمد. (1991). الملك عبد العزيز بن سعود. ط 1. بيروت: منشورات دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر.
- الحليبي، خالد بن سعود. (2003). الشعر الحديث في الأحساء 1301-1400هـ/ 1884-1980. ط 1. الدمام: اصدارات نادي المنطقة الشرقية الأدبي.
- حمادة، محمد عمر. (2010). موسوعة أعلام فلسطين. (ط 1، ج 7). دمشق: دار الوثائق للدراسات والطبع والتوزيع.
- حمزة، فؤاد. (1968). في بلاد عسير. ط 2. الرياض: مكتبة النصر الحديثة.
- الحوت، بيان نويهض. (1981). القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين 1917-1948. (ط 1). بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- الخطيب، مصطفى عبد الكريم. (1996). معجم المصطلحات والالفاظ التاريخية. ط 1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الخوند، مسعود. (1997). الموسوعة التاريخية الجغرافية. (المجلد 12). بيروت: هانيد للطباعة والنشر.
- الدباغ، مصطفى مراد. (1991). بلادنا فلسطين. ق 2. (المجلد 10). (د.م): دار الهدى.
- الدستور. (1301هـ/ 1883م). مجموعة القوانين والانظمة الصادرة في الدولة العثمانية. (المجلد 1). (نوفل افندي نعمة الله نوفل، المترجمون). بيروت: المطبعة الأدبية.
- الدستور. (1301هـ/ 1883م). مجموعة القوانين والانظمة الصادرة في الدولة العثمانية. (المجلد 2). (نوفل افندي نعمة الله نوفل، المترجمون). بيروت: المطبعة الادبية.
- الدعدر، مبروك بهي الدين. (2017). الكتابات نشأتها وأنماطها وأثرها في تعلم وتعليم القرآن الكريم. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- دلال، عبد الواحد محمد راغب. (1998). البيان في تاريخ جازان وعسير ونجران 1744-1934. ط 1. (المجلد 2). القاهرة: (د. مط).
- زاخوي، ماجد محمد. (2018). إمارة بدليس في العهد العثماني 1514-1665. ط 1. (د.م): مركز زاخو للدراسات الكردية.

- الزركلي، خير الدين. (2002). الأعلام. ط15. (المجلد 5). بيروت: دار العلم للملايين.
- زلفة، محمد بن عبد الله ال. (1991). دراسات من تاريخ عسير الحديث. ط 1. الرياض: (د. مط).
- زهر الدين، صالح. (2001). موسوعة رجالات من بلاد العرب. (ط1). بيروت: المركز العربي للأبحاث والتوثيق.
- سالنامة دولت عليية عثمانية. (1320هـ / 1902م). درسعات: دار الطباعة العامرة.
- سالنامة دولت عليية عثمانية. (1317 هـ / 1899م). دار الخلافة العلية: المطبعة العامة.
- سالنامة دولت عليية عثمانية. (1318هـ / 1900م). درسعات: محمود بك وسريجن مطبعة لرى.
- سالنامة دولت عليية عثمانية. (1319هـ / 1901م). درسعات: احمد احسان، مطبعة سي.
- السبيعي، عبد الله بن ناصر. (1999). الحكم والإدارة في الأحساء والقطيف و قطر اثناء الحكم العثماني الثاني 1871-1913 "دراسة وثائقية". ط 1. الرياض: (د. مط).
- الشرقاوي، أحمد، و اخرون. (2018). جغرافية الممالك العثمانية. ط 1. (د.م): دار البشير للنشر والتوزيع.
- الشريفي، حسين مخيف عبد الحسين. (حزيران، 2011). "اقليم الأحساء دراسة في أوضاعه الداخلية 1871-1913". مجلة مركز بابل، العدد الأول.
- الشلالة، اباد محمد فهد. (2013). الحياة الاقتصادية في قضاء القدس 1864-1914. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- شولش، الكزاندر. (1993). تحولات جذرية في فلسطين 1856-1882. (ط2). (كامل جميل العسلي، المترجمون). عمان: منشورات الجامعة الاردنية.
- صابان، سهيل. (2000). المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العبيدي، عطية مساهر حمد صالح. (2004). الأوضاع السياسية الداخلية في الأحساء 1837-1913. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة تكريت.
- العرب. (7 نيسان، 1934). العدد 73. القدس.
- القحطاني، حمد محمد. (2010). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في اقليم الأحساء 1871-1913. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.
- القريني، محمد بن موسى. (ايار، 2005). "التضارب في مواقف رموز السلطة العثمانية في لواء نجد (الأحساء) 1898-1900". مجلة الدرعية، العددان 24 و 25.
- القريني (أ)، محمد بن موسى. (2009). "التعليم الحديث وبداياته في متصرفية الأحساء 1871-1913". مجلة الواحة. العدد 55.
- القريني (ب)، محمد بن موسى. (د.ت). الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء 1871-1913. الرياض: دار الملك عبد العزيز.
- قطب، علي عوض محمد ال. (حزيران، 2022). "جهود الامير علي بن محمد بن عائض في التصدي للعثمانيين في عسير 1881-1908". مجلة الجامعة الاسلامية، العدد 10.
- كورشون، زكريا، و القريني، محمد موسى. (2005). سواحل نجد "الأحساء" في الارشيف العثماني. ط 1. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- كورنواليس، كيناها. (2009). عسير قبل الحرب العالمية الأولى. تحقيق: علي بن سعد الشهراني. ط 1. (د.م): (د. مط).
- مجاهد، زكي محمد. (1946). الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية 1883-1946. (ط1، ج1). القاهرة: دار الطباعة المصرية الحديثة.
- محمود، سيد محمد السيد. (2003). النقود العثمانية (تاريخها - تطورها - مشكلاتها). القاهرة: مكتبة الآداب.
- مسفر، عبد الله بن علي بن. (1978). السراج المنير في سيرة امراء عسير. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المشعور، لينا صالح محسن. (2003). عبد القادر الحسيني ودوره السياسي 1908-1948. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- مصطفى، أحمد عبد الرحيم. (1986). في اصول التاريخ العثماني. ط 2. القاهرة: دار الشروق.

- المطبعي، حميد. (1996). موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين. ط 1. (المجلد 2). بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- الملحم، مشاعل بنت عبد الله بن ابراهيم. (2023). "السياسة الضريبية في متصرفية الأحساء ومجتمعها في ضوء الوثائق العثمانية". مجلة حوليات اداب عين شمس. العدد 51.
- مناح، عادل. (1995). أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني 1800-1918. (ط2). بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- موستراس. س. (2002). المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية. ط 1. (عصام محمد الشحادات، المترجمون). بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر.
- نخلة، محمد عرابي. (د.ت). تاريخ الأحماء السياسي 1818-1913. الكويت: منشورات ذات السلاسل.
- نويهض، عجاج. (1981). رجال من فلسطين. (ط1). (د.م): منشورات فلسطين، مطابع الكرملة الحديثة.
- الهاشمي، سعيد بن محمد. (تموز، 2014). "سياسة الشيخ جاسم بن محمد ال ثاني الداخلية واثرها على القوى الخارجية 1878-1913". المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، العدد 2.
- هريدي، صلاح احمد. (1995). عسير تحت الحكم العثماني 1872-1914. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- اليمني، حسن بن احمد. (1978). الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لامير المسلمين محمد بن عائض. تحقيق: عبد الله بن علي بن حميد. دمشق: (د. مط).

References:

- Abaza, Farouk Othman. (1986). Ottoman rule in Yemen 1872-1918. (N.P): Egyptian General Book Authority.
- Adhir, Zidane Mustafa Zidane, and others. (2020). "The Social Conditions of Palestine Before the British Mandate 1894-1922." Journal of Scientific Research in Arts, special issue.
- Al Khawand, Masoud. (1997). Historical-Geographic Encyclopedia (Vol. 12). Beirut: Hanyad Printing and Publishing.
- Al-Ahsaa'i, Jawad bin Hussein Al Ramadan. (2001). Notable Figures of Al-Ahsaa in Science and Literature, 1st Edition (Vol. 1). (N.P): (N.ED).
- Al-Ansari, Muhammad bin Abdullah bin Abdul Mohsen Al Abdul Qadir. (1960). The beneficiary's masterpiece on the history of Al-Ahsaa, old and new. 1st edition. (Vol.1). Riyadh: Riyadh Press.
- Al-Arab. (April 7, 1934). Issue 73. Jerusalem.
- Al-Dabbagh, Mustafa Murad. (1991). Our country is Palestine. Q. 2. (Vol. 10). (N.P): Dar Al-Huda.
- Al-Dadr, congratulations Bahi Al-Din. (2017). The books, their origins, patterns, and their impact on learning and teaching the Holy Qur'an. Riyadh: Tafsir Center for Qur'anic Studies.
- Al-Halabi, Khalid bin Saud. (2003). Modern poetry in Al-Ahsaa 1301-1400 AH / 1884-1980. 1st edition. Dammam: Publications of the Eastern Province Literary Club.
- Al-Hashemi, Saeed bin Muhammad. (July, 2014). "Sheikh Jassim bin Mohammed Al Thani's internal policy and its impact on external powers 1878-1913." Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University, Issue 2.
- Al-Hout, Bayan Nuwayhid. (1981). Political leaders and institutions in Palestine 1917-1948 (1st ed.). Beirut: Institute for Palestine Studies.
- Al-Jasser, Hamad. (N.D). Geographical Dictionary of Saudi Arabia (Vol.1). Riyadh: Dar Al Yamamah Publications.
- Al-Khatib, Mustafa Abdel Karim. (1996). A dictionary of historical terms and titles. 1st edition. Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Mash'ar, Lina Saleh Mohsen. (2003). Abdul Qadir Al-Husseini and his political role 1908-1948. (A magister message that is not published). Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Al-Mulhim, Masha'el bint Abdullah bin Ibrahim. (2023). "Tax policy in the Al-Ahsaa Mutasarrifate and its society in light of Ottoman documents." Journal of Annals of Arts, Ain Shams. Issue 51.
- Al-Mutabbai, Hamid. (1996). Encyclopedia of Iraqi flags in the twentieth century. 1st edition (Vol. 2). Baghdad: House of Cultural Affairs.
- Al-Obaidi, Attia Masaher Hamad Saleh. (2004). The internal political situation in Al-Ahsaa 1837-1913. Master's thesis (unpublished). College of Education, Tikrit University.

- Al-Qahtani, Hamad Muhammad. (2010). Social and economic conditions in the Al-Ahsaa region 1871-1913. Doctoral dissertation (unpublished). Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University.
- Al-Qurayni (A), Muhammad bin Musa. (2009). "Modern education and its beginnings in the Al-Ahsaa Mutasarrifate 1871-1913." Al Waha Magazine. Issue 55.
- Al-Qurayni (B), Muhammad bin Musa. (N.D). The Ottoman administration in the Al-Ahsaa Mutasarrifate 1871-1913. Riyadh: King Abdul Aziz House.
- Al-Qurayni, Muhammad bin Musa. (May, 2005). "The conflict in the positions of the symbols of Ottoman authority in the Najd District (Al-Ahsaa) 1898-1900." Diriyah Magazine, Issues 24 and 25.
- Al-Shalalda, Iyad Muhammad Fahd. (2013). Economic Life in the Jerusalem District 1864-1914. Master's Thesis (Unpublished). College of Graduate Studies, Hebron University.
- Al-Sharifi, Hussein Makhif Abdul Hussein. (June, 2011). "Al-Ahsaa Province: A Study of its Internal Conditions 1871-1913." Babel Center Magazine, first issue.
- Al-Sharqawi, Ahmed, and others. (2018). Geography of the Ottoman kingdoms. 1st edition. (N.P): Dar Al-Bashir for Publishing and Distribution.
- Al-Subaie, Abdullah bin Nasser. (1999). Governance and administration in Al-Ahsaa, Qatif, and Qatar during the second Ottoman rule 1871-1913, "A Documentary Study." 1st edition. Riyadh: (N.ED).
- Al-Yamani, Hassan bin Ahmed. (1978). The precious pearl in mentioning the virtues and facts of the Prince of Muslims, Muhammad bin Ayed. Investigation: Abdullah bin Ali bin Humaid. Damascus: (N.ED).
- Al-Zirkli, Khairuddin. (2002). media. 15th edition. (Vol. 5). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin.
- Arab League. (March 27, 1936). Issue No. 1305. Jerusalem.
- Atmış ,A .(2020) .Kudüs Eşrafından Hüseyini Ve Halidi Aileleri, Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi . Sosyal Bilimler Enstitüsü ,Ordu Üniversitesi.
- Baalbaki, Michael Musa Alof. (1908). History of Baalbek, 3rd edition. Beirut: Literary Press.
- BOA, BEO, No.(1848.138538.1) .
- BOA, DH.MKT, No.(2458.108.1) .
- BOA, DH.MKT, No.(2502.68.1) .
- BOA, DH.MKT, No.(783.3.1) .
- BOA, DH.SFR, No.(82 .274) .
- BOA, DH.SFR, No.(275.96) .
- BOA, I. DH, No.(1354.53) .
- BOA, I. DH, No.(1381.23) .
- BOA, I. DH, No.(1397.22) .
- BOA, I. TAL, No.(25231.84.6) .
- BOA, I.TAL, No.(143.23.6) .
- BOA,SD,NO.(3004.1.1) .
- Buffalo, Farida Muhammad Ali. (2010). The role of scholars in the educational system in Jerusalem in the late Ottoman era 1800-1917. Unpublished master's thesis. Faculty of Graduate Studies, Birzeit University.
- Cornwallis, Kinahan. (2009). Asir before World War I. Investigation: Ali bin Saad Al-Shahrani. 1st edition. (N.P): (N.ED).
- Dalal, Abdul Wahed Muhammad Ragheb. (1998). Al-Bayan in the history of Jazan, Asir and Najran 1744-1934. 1st edition. (Vol. 2). Cairo: (N.ED).
- Grace, Ghaithan bin Ali bin. (1997). Abha is the capital of Asir. 1st edition, Jeddah: (N.ED).
- Grace (A), Ghaithan bin Ali bin. (1999). Asir in the era of King Abdul Aziz: a historical study of administrative and economic life. 1st edition, Jeddah: (N.ED).
- Gümüş ,S .(2009) .II. Abdülhamit Döneminde Filistin Politikası) Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi . Ortadoğu Araştırma Enstitüsü ,Marmara Üniversitesi.
- Hamada, Muhammad Omar. (2010). Encyclopedia of Palestinian Notables (1st ed., vol. 7). Damascus: Dar Al-Tawaquq for Studies, Printing and Distribution.
- Hamza, Fouad. (1968). In Bilad Asir. 2nd edition. Riyadh: Al-Nasr Modern Library.
- Haridi, Salah Ahmed. (1995). Asir under Ottoman rule 1872-1914. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa University.

- Hoteit, Ahmed. (1991). King Abdul Aziz ibn Saud. 1st edition. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Lebanese Publications for Printing and Publishing.
- Korshun, Zakaria, and Al-Qurini, Muhammad Musa. (2005). The coasts of Najd, Al-Ahsaa, in the Ottoman archives. 1st edition. Beirut: Arab House of Encyclopedias.
- Mahmoud, Sayed Muhammad Al-Sayed. (2003). Ottoman coins (its history, development, and problems). Cairo: Library of Arts.
- Manna, Adel. (1995). Flags of Palestine in the late Ottoman era 1800-1918 (2nd ed.). Beirut: Institute for Palestine Studies.
- Misfer, Abdullah bin Ali bin. (1978). Al-Siraj Al-Munir in the biography of the princes of Asir. Beirut: Al-Resala Foundation.
- Mostras. s. (2002). Geographical Dictionary of the Ottoman Empire. 1st edition. (Issam Muhammad Al-Shahadat, translators). Beirut: Dar Ibn Hazm for Printing and Publishing.
- Mujahid, Zaki Muhammad. (1946). Eastern media in the fourteenth century AH 1883-1946. (1st ed., vol. 1). Cairo: Modern Egyptian Printing House.
- Mustafa, Ahmed Abdel Rahim. (1986). In the origins of Ottoman history. 2nd edition. Cairo: Dar Al-Shorouk.
- Nakhla, Muhammad Orabi. (N.D). The Political History of Al-Ahsaa 1818-1913. Kuwait: That Al-Sasil Publications.
- Nuwaihid, Ajaj. (1981). Men from Palestine (1st ed.). (N.P): Palestine Publications, Carmel Modern Press.
- Oghlu, Akmaluddin Ihsan, and others. (1999). The Ottoman Empire, history and civilization. Translated by: Saleh Saadawi. (Vol.2). Istanbul: Research Center for Islamic History, Arts and Culture.
- Oztuna, Yilmaz. (1990). History of the Ottoman Empire. Translated by: Adnan Mahmoud Salman (Vol. 2). Istanbul: Faisal Finance Foundation Publications.
- Pappe, I. (2010). The Rise and Fall of a Palestinian Dynasty: The Husaynis 1700 .1948–London: Saqi Books.
- Qutb, Ali Awad Muhammad Al. (June, 2022). “The efforts of Prince Ali bin Muhammad bin Ayedh in confronting the Ottomans in Asir 1881-1908.” Islamic University Magazine, Issue 10.
- Redhouse, J. (1987). A Turkish And English Lexicon .Beirut: New Edition.
- Saban, Suhail. (2000). Encyclopedic dictionary of historical Ottoman terms. Riyadh: King Fahd National Library.
- Salnama is an Ottoman state. (1317 AH / 1899 AD). Dar Al-Khilafah Al-Aliyah: General Printing Press.
- Salnama is an Ottoman state. (1318 AH / 1900 AD). Darsaad: Mahmoud Bey and Sardejn, Larry Press.
- Salnama is an Ottoman state. (1319 AH / 1901 AD). Darsaad: Ahmed Ihsan, C Press.
- Salnama is an Ottoman state. (1320 AH / 1902 AD,). Darsaad: Al-Amira Printing House.
- Schulch, Alexander. (1993). Radical transformations in Palestine 1856-1882. (2nd ed.). (Kamil Jamil Al-Asali, translators). Amman: University of Jordan Publications.
- The Constitution. (1301 AH / 1883 AD). A set of laws and regulations issued in the Ottoman Empire. (Vol. 1). (Nawfal Effendi Nimatullah Nawfal, translators). Beirut: Literary Press.
- The Constitution. (1301 AH / 1883 AD). A set of laws and regulations issued in the Ottoman Empire. (Vol. 2). (Nawfal Effendi Nimatullah Nawfal, translators). Beirut: Literary Press.
- Zahreddine, Saleh. (2001). Encyclopedia of men from Arab countries. (1st edition). Beirut: Arab Center for Research and Documentation.
- Zakhoi, Majid Muhammad. (2018). The Emirate of Bitlis in the Ottoman era 1514-1665, 1st edition (N.P): Zakho Center for Kurdish Studies.
- Zalfa, Muhammad bin Abdullah Al. (1991). Studies from the modern history of Asir. 1st edition. Riyadh: (N.ED).

ملحق رقم (2)

تعيين موسى كاظم الحسيني متصرفاً للواء نجد "الأحساء"*

حكومة مصر - ولايتي			
مأموريت	اسمي	رتبه	تاريخي
قضايا المذكوره مربوط نواحى بدنه ديه عدد قري ٥			
حي قضائى (صنف ١)			
فائضام	محمد جزار افندى	.	.
نائب	قال افندى	.	.
قضايا المذكوره مربوط نواحى قلعه كمر حبريه قريه ١			
محمد حياشى			
متصرف	موسى كاظم افندى	منايز	٢٩ ص ٤٣١٦
نائب وندايت محكمه سي رئيسى	محمد ثابت افندى	دوره مدرسي	.
محاسبه حى	محمد رفيق افندى	تايه	٢٥ ذى ٣١٢
تحريرات مديري	شريف افندى	.	.
مركز لواء مطلق نواحى مبرز جعفر عيون عجير عدد قري ٣١			
قطيف قضائى (صنف ١)			
فائضام	يعقوب افندى	رابه	.
نائب	محمد سعيد افندى	.	.
قضايا المذكوره مربوط قري عدد ١٩			
قطر قضائى (صنف ١)			
فائضام	جاسم الثانى افندى	قويجى بائى	.
نائب	علي افندى	.	.
قضايا المذكوره مربوط قري عدد ١٩			

* (سالنامه دولت عليه عثمانية، 1319هـ/ 1901م، صفحه 491)

ملحق رقم (3)

رسالة موسى كاظم الحسيني إلى عبد اللطيف بن موسى الحملي*

الى جناب الشيخ عبد اللطيف افد الخ اعلم بمسألة لواء محمد بن عبد الله
 بن ابي سفيان تشبهه او يخلط كما سألتم عن اجراءات الخادم والنفق اليه صاحب السعادة فلهذا
 فبهذا الراسم الموقر في العام الماضي في شهر حزيران وورد فيكم الجواب بان العام الماضي في شهر حزيران استنصرنا الخادم
 المولى بايد عن طريق هذه بعضه من الخادم الموقر فقبضه على السقاء وغيرهم وبشدة بالتحقيقات الاذنه بواسطة الضابط
 وقيل انك التحقيقات في قتل الخادم العسكري اجراء تحقيقات وطلب من الخادم هبة مشتركة وعرض على صاحب السعادة
 من طرف السجدة هبة مشتركة مع العسكري علم هذا اجريت التحقيقات واظهر بعضه من الخادم والموقف المشابه
 اجتمعت بالحق بالراسم ولم يرد عنه حاله في هذا ويبحث في كلامي في جملة العسكري والحال له في سؤالكم عن هبة الخادم
 من طرف الضابط ان السجدة ما هي الفدية حديد اعطيتكم الجواب فيه نعم انه بتاريخ الخادم ان السجدة الخادم به
 من طرف الضابط الا ان السجدة ما هي الفدية حديد وبقية فيتم الخادم بواسطة الضابط وبعده الخادم اطلقنا الا ان
 من طرف الضابط الا ان السجدة ما هي الفدية حديد وبقية فيتم الخادم بواسطة الضابط وبعده الخادم اطلقنا الا ان
 الجوابية وصرفنا النظر عن التحقيقات ولما وقعت المباشرة في التحقيقات من قبل العسكري من طرف السجدة ان السجدة
 تكلم في المجلس الرسمى في بيت الخادم ان كيفه بغير العسكري تغدى ونجس وتضجبه وانما لا تتجسس على الخادم
 بالضب و هذه من المصلحة النافية للعذر في الجواب عليه لم يرد الخادم اعطونا اياه فما سبب هذه اللبانية
 وعلم ايها نعمه افيد ونا زيد

اما حقيقة الحال فكما علمنا سابقا لم نكن نعلمه منصرف الشايق سعيد باشا لم يتكلم مع العسكري بخصوص مادة
 الا سجد واما جرائنا الذي القوم ان السجدة حمية بيك في حق تكليفه بهذا الخصوص ولم يسعنا ان نعلمه
 كما هو معلوم من احوال الخادم ان السجدة حمية بيك في حق تكليفه بهذا الخصوص ولم يسعنا ان نعلمه
 نلاحظ انك قد كتبتنا بشا عليه والشارع اليه في ذمنا بانفسه وانفسا ضد ويكسر اعتبارنا وهذا بيان
 الحال والامر لمن له الامر انفسه

* (القريني، 2005، صفحة 212)


ملحق رقم (4)

رسالة موسى كاظم الحسيني إلى الشيخ راشد بن عبد اللطيف ال مبارك*

بسم الله الرحمن الرحيم

٥١

صاحب الرشادة الشيخ راشد بن المحترم
 لما كان تعلمنا المعارف في جميع الممالك المحررة الشاهية هو من اقص آمال والى نعم خلقه الله في الارض
 ودام عزها في الطول والعرض اذ من شئنا واعلى كلمة ما دام الدوران وصافيا الموان
 وان امور المعارف بهذا اللوا الى الآن غير متترة وانوار تزيات اطفالهم في طلعة الجهل مستره
 كما فهم من التحقيقات وعرف من التقيقات والاستطلاعات نرى ان اساننا رجعوا المعارف
 في عموم الممالك المحررة الشاهية اشغها طاهيه وانوارها مستبزة باهرة في جميع البلاد والارصار
 تظهر الشمس في رابعة النهار فلذلك صار من الوجوه تحرى الاسباب المعاجلة لاستعمال الفقه الاجل فريانا
 تثلج مجلس يتلوه باجرا سطوت الارادة السبب لصادرة على هذه الموال لاستفاد الخصال الهالي -
 هذه اللوا من لجنة بحر الضلوك فاعلمه قد تقدر ونسب في مجلس ائمة اللوا ان تالونه عقر الهدى
 المذكور مع جماعة صلواتهم شكور تحت رياسة الناب ذك الفقيه مطهر فندي وبعين ايام الاجتماع
 محولة الى الرئيس المومن الى قول من صباحكم المداوية في المجلس بالايام المعينه مع بندك الهم في خصوص ترف
 هذه الامر المهم كما هم المطلوب ليكون منصفين من هذه النعم العظيمة ويرشدوا بها الى الطران السبق
 والسلام

محمد باقر
 ٤٩٨


* (السبعيني، 1999، صفحة 258)